

## شرح التعبيرات الواضحة للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

انظر مثلا الى الى المفتاح في الجدار المفتاح في الجدار اذا همسته الى جهة ما فيها اذكار لماذا؟ لانه انفصل السالب عن الموجب ثم اذا ردته اه اضاءت ليش؟ لانه اتصل السالب بالموجب - 00:00:01

فلا بد من هذا وهذا وعلى هذا هل ان العام منا يدرك ان الكهرباء لا يمكن ان يوجد الا بسالب وموجب نعم؟ ابدا كل الناس بالاول ما يعرفون حتى ان بعضهم يقول هذا من السحر - 00:00:28

كيف اذا همست هذا المفتاح اضاء وادا همسته هذا سحر يخيل اليهم من سحرهم انها تسعد ولهذا يقال ان بعض الناس بدأ يكسر اللعبات قال لان المصدق بالسحر تبرأ منه الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:00:52

لابد نكسرهم ما يمكن وهذا غلط لان الله تعالى جعل لكل شيء سببا وعلم الانسان ما لم ما لم يعلم. طيب على كل حال تبين لنا الان ان التصديق ينقسم الى ايش - 00:01:12

يجب ضروري ولا ضرر. فان كان الحكم يحتاج الى نظر واستقلال فهو نظري. وان كان لا يحتاج طيب اه يقول معاني النظر والاستدلال والدليل كما قلنا ما يحتاج الى نظر واستدلال - 00:01:31

كلمة استدلال تحتاج الى دليل يعني استدل بمعنى طلب الدليل. كقولك استغفر طلب المقرب النظر والتفكير في المنظور فيه حتى يوصل الى المطلوب. كان يفكر في اثبات الصانع فيرتب امورا يتوصل منها - 00:01:55

الى المطلوب وهو اثبات الصائم اولا اعلموا ان كلمة الصانع هذه استعملها المناطق الكثيرة عرفتم؟ واحذروا ونحن لا ننكر اطلاقها على رب عز وجل لكن خير منها ان نقول رب او الله او الخالق او ما اشبه ذلك - 00:02:18

اما الصانع فهذه يخبر بها عن الله لان اثبات الصانع لا يكفي لابد ان نؤمن بصنعه وتدبره للامر عز وجل. لكن نمشي على ما قال المؤلف تنزلا معه التفكير في المنظور حتى وصل المنطوب كان يفكر في اثبات الصانع فيرتب امورا يتوصل منها الى المطلوب وهو اثبات الصائم - 00:02:45

وقد ذكر الله هذا الدليل بعبارة واضحة سهلة بين المناطق يكتب عدة ورقات ولا يصل الى المطلوب. قال الله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كم كلمة - 00:03:15

جملة ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون هذى تثبت الصانع تثبت ان هناك خالقا ولا بد كيف ام خلقوا من غير شيء؟ لقللت من عليها نعم اظنها جميل نعم - 00:03:36

لو قلنا ان ان الانسان خلق من غير شيء يمكنها اجب لندن لانه ما من موجود الا وله موجب فلا بد انها خلق كان بالاول نرى انه لا شيء ثم كان - 00:04:07

هل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة طيب كم عمرك نعمها اربعة وعشرين قبل ستة وعشرين سنة هل انت شيء مذكور نعم؟ لا فنعلم انه لما حدث هذا الذي وجد لابد له من فهل هو احدث نفسه - 00:04:30

الجواب؟ لا. لانه هو عدم. فكيف يوجد نفسه؟ اذا لابد له ان يموت. من الذي اوجده الله عز وجل ولهذا لما سمع جبير ابن المطعم هذه الاية يقول كاد قلبي يطير - 00:05:01

ووقد الامام في قوله. فماذا الان؟ الدليل على وجود الله عز وجل. الا دلة لكن هذا دليل واضح جدا ان نقول انا كنت معدوما قبل ان اخلق. ومن الذي خلقي؟ ها؟ لم اخلق نفسي قطا - 00:05:21

ولم يخلقني ابوي ولا امي. الذي خلقني هو الرب عز وجل. هذا دليل عقلي يحصل الى نظر. نعم. اي نعم لا كان المرأة زوجها ما يتعلق بهذه الاشياء دام العلم الذي هو معلوم العبد فقط - [00:05:45](#)

بالنسبة المقصودين من الجنة لا لا قد يسأل يقول هل المراد بالبسيط يعني اليسير لا الجهل البسيط الذي يكون الانسان لا يدرى عن الشيء مكره لا لا البصير غير مبارك عندهم البصير يعني ما ليس مؤكدا - [00:06:15](#)

في هذا الباب وغير يعني في في اكثر تعبيرات اما بسيط المعنى المبسوط فهذا كله اصلا يسير بمعنى مبسوط ومنه قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويرجى نعم معرفة الوضوء واجب في الصلاة هو نووي. نعم. نعم - [00:06:41](#)

قال قائل ان يعني يعرف وجوبا ان الصلاة لا تقبل الا الا بالوضوء. ايش ؟ لو قال قائل يعلم وجوبا ان صلاتكم الوضوء من انا عرفتها ولو كنا ان شاء الله اسألك بس ما اين عرفت - [00:07:08](#)

آآ السؤال محدد يقول عرفت من كذا او كذا الشيخ عارف من اين عرفت هذا السؤال ومن اين اعلم الشيخ على كل حال لابد لولا ان [00:07:26](#)

لولا ان جمعنا بين الادلة لا يقول لو صلاة احدهم اذا احدث حتى يتوضأ ولا يقبل الانسان بغير طهور فما عرف - [00:07:26](#) اي علاقة بين هذا وهذا؟ مضى خمسة نعم تقريرا ها ؟ تقريرا تقريبا اجل اقول هل تعرف ان الوضوء شرط للصلاحة لولا النصوص ؟ طيب

النصوص تحتاج الى اضرب واستدلال لا تحتاج افهم النص واذا كان السنة ابحث عن سنته هل هو صحيح ولا غير صحيح ؟ لابد - [00:07:56](#)

شيخ بارك الله فيك في تقديم مصنف الى التصور والتثبيت الى نظري وضروري كان صار معناه موافق لا لا لان تصور الشيء غير [00:08:25](#) الحكم عليه لكن هنا كلمات بمجرد ما تنتلقتها تصور معناها واعرف معناها - [00:08:25](#)

وكلمات تحتاج الى شرط خلاص اشحن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم. قال رحمة الله تعالى - [00:08:46](#)

عشرة ما شاء الله ؟ نعم والاستدلال طلب الدليل على المطلوب. والاستدلال طلب الدليل على المطلوب فهو في النظر [00:09:04](#) والدليل هو الذي يوصف عشرة اخر الصف والاستدلال طأ طلب الدليل على المطلوب فهو في معنى النظر - [00:09:04](#)

والدليل هو الذي يوصل الى المطلوب ويرشد اليه الناس تدل على حدوث العالم فنقول العالم متغير وكل متغير وكل متغير حادث [00:09:31](#) فهذا دليل يرشدنا ويوصلنا الى مغلوب وهو ان العالم حادث - [00:09:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم سبق ان التصور يسبق التصديق الذي هو الحكم وان التصديق نوعان ضروري وونظري فالضروري ما لا ما [00:09:51](#) يفهم بمجرد الخطاب والنظر لما يحتاج الى تفكير وتفهم واستدلال - [00:09:51](#)

فما هو الاستدلال ؟ قال المؤلف ان نرى فما هو النظر؟ قال النظر والتفكير في المنظور فيه حتى يتوصل الى هذا النظر يعني اذا اطلق [00:10:22](#) العلماء النظر فالمعنى انه النظر القلبي يعني ان يتذكر الانسان بالشيء - [00:10:22](#)

حتى يصل الى المطلوب يتذكر مثلا في حديث ما لا مال في النبات هل يشمل الطلاق والعتق ؟ والطلاق والطهارة والصلاحة وغيرها [00:10:46](#) بتذكر يعني هذا التفكير يسمى النظر لانه موصى الى المطلوب - [00:10:46](#)

وثم انه ذكر مثلا غريبا قال كان يفكر كان يفكرة في اثبات الصانع فيرتب امورا يتوصى منها الى المطلوب وهو اثبات الصلاة [00:11:11](#) اثبات الصانع يريد بالصانع الله عز وجل - [00:11:11](#)

ولو انه عبر بقوله اثبات الخالق لكان اولى كما قال تعالى هو الخالق الباري اثبات الخالق هل هو امر فطري لا يحتاج الى نظر او انه امر [00:11:32](#) فكري يحتاج الى - [00:11:32](#)

على كلام المؤلف الثاني ولهذا قال فكر ثم اعرف ثم اعتقاد ولكن الصحيح ان اثبات الخالق امر فطري كما قال النبي عليه الصلاة [00:11:58](#) والسلام كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او - [00:11:58](#)

ابتسام يعني لو ان الانسان ترك ونفسه ولم يكن هناك صواريخ لا اثبات الخالق بفطرته لكن هناك امثلة اخرى مثلا اذا قال ستر العورة في الصلاة واجب يحتاج الى نظرة في الادلة يتذكر ما هو الدليل على انه واجب ؟ التمس التمس فوجد الدليل قوله تعالى - [00:11:58](#)

يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وقول النبي صلى الله عليه وسلم للثوب ان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فالتنز اذا ترك الانسان واجبا في الصلاة هل عليه سجود سهو - [00:12:57](#)

يحتاج نظر فينظر في الاadleة فيقول اذا ترك واجبا كفاه سجود السهو واذا ترك ركتنا فلا بد من فعله ثم سجود السهو وهلم جرا اما المثال الذي مثل به المؤلف فالصحيح انه لا يحتاج الى نظر ولا استدلال لأن هذا جبلي عليه الفطرة - [00:13:19](#)

ثم قال والاستدلال طلب الدليل على المطلوب فهو في معنى النظر الاستبداد طلب الدليل طلب الدليل هل معناه طلب الدليل من الغير بان تقول بان تقول لشخص ما دليلك على هذا؟ لا - [00:13:45](#)

لكنه طلب الدليل بالفکر بحيث يتصور الانسان الشيء ثم يحاول ان يصل الى دليل وما دام هذا معنى الاستدلال فانه بمعنى النظر ولا فرق تعاطف الاستدلال على النظر بقوله نحن لا يحتاج الى نظر واستدلال من باب عطف - [00:14:14](#)

المترادفين بعضهم على بعض كقول الشاعر قولها كذبا لا تستعجل فالى قولها كذبا ومينا الفي قولها كذبا ومينا الكذب والميل معناهما واحد. يقول يقول رحمة الله وفقني واياه والدليل هو الذي يصل الى المطلوب ويرشد اليه - [00:14:43](#)

نعم هو الذي يصل الى المطلوب ويرشد اليه يسمى دليلا ومنه الدليل في الطرق تستأجر دليلا يدلك يا ايوب. تستأجر دليلا يدلك على بلد يسمى هذا الرجل ايش؟ دليلا لانه يرشد الى المطلوب. تبحث في القرآن او السنة على حكم مسألة من - [00:15:15](#)

سائل هذا البحث يسمى الدليل ما تصل اليه يسمى الدليل مثل ان تستدل على حدوث العالم فتقول العالم متغير وكل متغير حادث. سبحان الله عبارات هذه متكلمين العالم متغير وكل متغير حادث - [00:15:40](#)

وهذا دليل يرشدنا وينصرنا الى الى المطلوب وهو ان العالم ان العالم حادث خير من ذلك ان نقول هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة فنقول العالم الاصل فيه العدم - [00:16:06](#)

فاما وجد علمنا انه حادث اما متغير والمتغير حادث فهذا يراد بها من بعيد الى انكار افعال الله الاختيارية في النزول الى السماء الدنيا والاستواء على العرش وما اشبه ذلك. يقولون هذا تغير وتحول - [00:16:30](#)

فلو قلنا به واجريناه على حقيقته لزم ان يكون الله حادثا لان هذا تغير والتغير لا يكون الا بحاله وهذا انكروا الافعال افها الله قالوا استوى العرش يعني استولى على العرش. ينزل الى السماء الدنيا ينزل الامر - [00:16:56](#)

وهم جرا يضحك يغضب يرضى كل ذلك حلال نفوا عن الله واثبتو لها معانيها من عند انفسهم بناء على هذه القاعدة الباطلة ان الحوادث لا تقوم الا بحادث وان المتغير لا يكون الا حادثا - [00:17:19](#)

ثم قالوا في محاجية ابراهيم لقومه حين حاجهم في القمر في الشمس قالوا انه استدل على بطلانها بتغيرها فلما افل فلما افل فلما افلت عرفتم؟ ولكن هذا غلط - [00:17:40](#)

انما استدل على انها ليست بالهة لان الالهة لا تغيب عن مألوها اذ ان الاله لا بد ان يدبر ويتصرف في المألوف. والذي يغيب لا يصح ان يكون لها على كل حال هذا المثال جاء بالمؤلف والمثال اللي قبله كلهم كلاما مأخوذ من - [00:18:05](#)

عبارات المتكلمين وادلتهم - [00:18:33](#)